

ثالثا: تعبئة اللقى الأثرية:

توجد قواعد أساسية في تعبئة اللقى الأثرية :

1 - أن نستخدم في تعبئة مواد كيميائية خاملة (بحيث لا تتفاعل مع الأدوات وتسبب أضرار لها في حالة التماس المباشر معها).

2 - يجب أن تتوفر مجموعة من المواد مثل:

أ- أكياس من نوع بوليتيلينو Polietieno محكمة الإغلاق وشرائط بيضاء قائمة من الخارج لتسجيل معلومات عن المحتوى.

ب- علب من نوع بوليتيلينو ذات أغشية تغلق بإحكام بشكل ذاتي وبطاقات لاصقة وأقلام حبر صيني.

ج- سليكا .

د- مبيد فطور.

هـ- نسيج خال من الحمض.

3- يحظر علينا مطلقا استخدام القطن أو ورق الصحف، أو كرتون، أو ورق صحي في عملية اللف، لأنه من ناحية يمنع رؤية محتوى العلبة، وبذلك ربما نقوم بمعالجة هذه اللقى بطريقة غير مناسبة، ومن ناحية أخرى، فإن هذه المواد هي مواد غير خامدة كيميائيا فهي تحتوي على أحماض عضوية في تركيبها، وإن تأثير هذه الأحماض يسرع في عملية الإتلاف، ومن ثم يمكن أن تتضرر ليس فقط المواد العضوية بل المعادن أيضا.

4 - يجب أن تكون الأكياس ذات أحجام مختلفة بحيث تتوافق مع شكل اللقى.

5 - يكتب على الأكياس ذات الشرائط الكامدة، من الخارج بواسطة قلم ثابت ولا يتأثر بالكحول ولا بالماء، وتثبت في البطاقة رقم جرد القطعة واسم الموقع الأثري...الخ، أي المعطيات كافة الخاصة بعملية اكتشافها، لكي تتمكن من تحديد هويتها، ويمكن أن يضيف المرمم أي ملاحظة أخرى تفيد من أجل التحكم المناسب باللقى بعد عملية ترميمها.

6- يجب ألا نقوم بتعبئة الأدوات بشكل فضفاض، بحيث تتحرك أثناء عملية النقل، ولا مشدودة كثيرا كي لا تتكسر القطع بسبب الضغط عليها.

- 7- تحفظ اللقى متجمعة مع بعضها حسب نوعية مادتها، فاللقى ذات المواد المختلفة في علب منفصلة، ويحفف أو يرطب محتواها حسب الحاجة التي تتطلبها نوعية المادة وظروف الاكتشاف.
- 8- تعباً اللقى الأثرية الصغيرة كل منها على حدة، في أكياس من البوليثلين ذاتية الإغلاق ونقوم بثقبها بثقوب صغيرة بحيث نمنع وجود زيادة في الرطوبة داخل الأكياس.
- 9- يجب الابتعاد عن حفظ معادن مختلفة مع بعضها البعض على الإطلاق.
- 10- يجب أن تزود العلب التي تحتوي على الحديد أيضاً ببطاقة تشير إلى الرطوبة النسبية.
- 11- ومن الواجب علينا تخفيف المكتشفات المعدنية قبل القيام بحفظها، في حين نقوم بحفظ المواد العضوية، أو المواد القابلة للعطب جداً برطوبتها التي وجدناها عليها لحظة استخراجها.
- 12- نقوم بثقب الأكياس من الأعلى بثقوب صغيرة إذا كانت هذه الأكياس تحتوي على أدوات من الواجب القيام بتخفيفها، ونضمن بهذه الطريقة الجفاف التدريجي للقى الرطبة إضافة إلى ذلك نضع في الداخل مادة السليكا التي ستساهم في عملية التخفيف.
- 13- ولكي تقوم مادة السليكا بالمساهمة المطلوبة كمادة مجففة يجب أن تكون كميتها مساوية لوزن الأدوات الموجودة في العلب.
- 14- وفي الحالة التي يتم فيها تخفيف اللقى من الممكن في كل الحالات القيام بإجراء الثقوب المذكورة في القسم العلوي من الأكياس، وبهذه الطريقة نتجنب تكاثف الرطوبة داخل الأكياس، لكن التغير في درجات الحرارة يمكن أن يؤثر على المعادن بشكل خاص حيث أن الرطوبة تسرع عمليات التآكل.
- 15- في الحالة التي نريد فيها المحافظة على رطوبة اللقى، يمكننا وضع حشوة من الرغوة البلاستيكية أو إسفنجية مبللة بالماء مع مبيد فطري.
- 16- وإذا كانت اللقى التي نريد المحافظة على رطوبتها ذات حجم كبير (جذوع الأشجار...) فقد اقترح بعض العلماء طريقة لللقى وذلك بـ:
- أ - لف الأداة بالرغوة البلاستيكية المرطبة بمحلول مائي مع مبيد للفطريات.
- ب - لف المجموع بأكمله بصفيحة قوية من البوليسترينو الذي يمنع فقدان الرطوبة.

ج- وضع الكتلة على دعامة صلبة.

د- ربط الكتلة بمجموعها بالجبال.

17- إذا ما عرفنا أن الفخار المستخرج يحتوي على أملاح قابلة للذوبان في الماء، فإننا لا نستطيع أن نتركه يجف، بل نقوم بلفه برغوة من مادة البوليستر الرطب، ونضيف كمية صغيرة إليه من مبيد فطري (من نوع باناسيدا 0.01%)، وندخله في أكياس ذات نوعية ثلاثية من البوليسترينو مغلقة بشكل جيد ويحمل إلى المرمم المختص بأسرع وقت ممكن.

18- تعباً مادة الخزف المكسر كل قطعة منه على حدة، وذلك لتجنب كشط المناطق المكسورة.

19- توضع الأكياس التي تحتوي على لقي حساسة كل منها في علب من البوليسترينو الشفاف مع غطاء محكم الإغلاق، أما اللقي الثقيلة فتوضع في الأسفل وبذلك نتجنب الوزن الزائد فوق الأدوات الصغيرة.

20- وفي حالة التي يتطلب فيها تخفيف اللقي يمكننا استخدام النسيج الناعم الخالي من الحمض.

21- تعباً المكتشفات بشكل عام، كل منها على حدة في أكياس، ونقوم بوضع هذه الأكياس في علب من البوليسترينو ذات الأغشية المحكمة ذاتية الإغلاق، أما الفراغات الموجودة بين الأكياس فتتملأ بالرغوة لمنع تحرك محتواها أثناء النقل.

22- أما اللقي الأقل قابلية للعطب فلا تحتاج إلى علب محكمة الإغلاق، ولكن على أي حال يجب أن نعلم أن علب البوليسترينو هي الأكثر ثباتاً وديمومة من العلب الكرتونية أو الخشبية.

23- وفي حالة التي يجب فيها إخراج لقي معينة، كانت قد عبئت في علبة تحتوي أدوات رطبة فإنه لا يجب أن نخرج جميع اللقي التي عبئت معها في العلبة نفسها، إذ يمكن أن نستخرج اللقي بسرعة ونعيد غطاء العلبة فوراً، ويتم إعادة إدخاله في مكانه بسرعة أيضاً ويعبأ بالشروط عينها التي كان قد تم استخراجه فيها.

24- من الواجب حماية الحاويات المغلقة من التعرض لدرجات الحرارة الشديدة.

25- ويجب المحافظة على حاويات المواد الرطبة في أماكن رطبة، وتوضع في أماكن باردة ومظلمة إن أمكن، وذلك لتجنب نمو كائنات المجهرية، وفي هذه الحالات يجب استعمال مبيدات فطري.

28- كما هو الحال بالنسبة للأكياس التي يجب أن تحمل بطاقة خاصة بالمعلومات التي تسمح بتحديد هوية اللقى، فإن الحاويات أيضا يجب أن تجهز بقائمة محتوياتها في الخارج بطريقة واضحة، وبهذا الشكل يمكننا العثور على أي لقي دون الحاجة للبحث عنها في كل العلب التي تحتوي على اللقى المكتشفة في أعمال الحفر.

29- كوسيلة أمان من أجل الترميم، تجب الإشارة أثناء عملية جرد اللقى إلى اللقى الهشة وسريعة التلف بشكل خاص، كما تذكر اللقى ذات أهمية أثرية كبيرة منها، ويمكن لهذه المعلومات أن تسهل علينا عمليات الصيانة والترميم السريعة للمواد التي تحتاج لذلك أكثر من غيرها.